

النهاية في غريب الأثر

- { خصص } (س) فيه [أنه مرَّ بعبد الله بن عمرو وهو يُصلح خُصَّالَه وَهَى]
 . الخُصَّ : بَيَّت يُعْمَل من الخشب والقَصَب وجمعه خِصَصَص وأخْصَصَص (وخُصوص أيضاً كما
 في القاموس .) سمي به لما فيه من الخِصَص وهي الفُرَج والأنْصَاب .
 (س) ومنه الحديث [أن أعرابياً أتى بابَ النبي صلى الله عليه وسلم فألقَمَ
 عينيه خِصَصَةَ الباب] أي فُرْجَتَه .
 - وفي حديث فضالة [كان يَخِيرُ رَجَالَ من قَامَتِهِم في الصلاة من الخِصَصَةِ] أي
 الجُوع والضعف . وأصلها الفَقْر والحاجةُ إلى الشيء .
 (ه) وفيه [بادِرُوا بالأَعْمَالِ سِتّاً : الدَّجَالِ وكذا وكذا وخُوصِيَّةَ أَحَدِكُمْ
] يريد حادثةَ المَوْت التي تَخُصُّ كل إنسان وهي تصغير خاصَّة ومُغَرَّتْ لاحتِقَارِهَا
 في جَنْبِ ما بعدها من البَعْثِ والعَرَضِ والحساب وغير ذلك . ومعنى مُبادَرَتِهَا بالأعمال
 : الإزْكِيمَاشُ (أي الإسراع) في الأعمال الصالحة . والإهْتِمَامُ بها قبل وقوعها . وفي
 تَأْنِيثِ السَّيِّئَاتِ إشارةٌ إلى أنها مصائب ودَوَاهٍ .
 - ومنه حديث أم سليم [وخُوصِيَّةُ أَنْسٍ] أي الذي يَخْتَصِم بِرِخْدِمَتِكَ ومُغَرَّتَهُ
 لِمُغَرِّسِنِّهِ يومئذ